الأسبوع على الأقل ، ونضطر إلى استقدام كهربائى ، وقد حسبت ما دفعناه للكهربائى فى ثلاثة شهور ، فإذا هو يزيد على تكاليف تقوية التيار ووضع «تابلو» جديد وسلوك جديدة ، فقمت بالإصلاح فى الحال ، وحلت هذه المشكلة إلى غير رجعة ، ثم نظرت إلى طلاب المعهد وقسمتهم إلى قسمين: طلاب بعثات ، وهؤلاء لا مشاكل لهم تقريبًا ، وطلاب الإجازات الدراسية، ولكل واحد من هؤلاء مشكلة ، ونظام طلاب الإجازات الدراسية كله لا يعجبنى ، ولكننى قلت ليس هذا وقت علاج مشكلة ضخمة كهذه ، وأنا عندى ستة طلاب إجازات دراسية.. فلأحلها الآن حتى أخلص من ست مشاكل ضخمة فعلاً ، فلا يمر يوم إلا تراهم أمامك فى المعهد يشكون ويطالبون ، فسعيت حتى حصلت على منح دراسية لثلاثة منهم ، ثم حصلت على عمل لواحد فى مدرسة الألسن الأسبانية ، ووجدت أعمالاً للاثنين الباقيين فى غرناطة ، ونبهت عليهم ألا يضايقونا فى المعهد بعد ذلك ، ومن غريب الأمر أننى بعد أن استرحت من هؤلاء جاءنى خطاب من الوزارة يطلب وضع طلبة الإجازات الدراسية تحت الإشراف العلمى لمكتب البعثة ، وكان هذا ظلمًا بينًا لطلبة البعثات، لأن المستوى العلمى لصاحب الإجازة الدراسية غير معروف ، وهو هابط فى الغالب ، فرفضت، وتصادف أن زارنا وكيل الوزارة فشرحت له الأمر وأقنعته بضرورة إلغاء هذا القرار الذى كان قد صدر مجاملة لبعض المسئولين ، ثم التفت إلى الحسابات وكانت فوضى بلا ضابط ، فذهبت إلى البنك ومازلت أدرس هناك مع المسئولين حتى أنزلتها من تسعة حسابات إلى أربعة ، وذكرت أن كاتب الحسابات فى لجنة التأليف والترجمة قال لى مرة: الحسابات يا فلان بندان: منه وله ، وأنا عندى دفتر الأستاذ هذا، والصفحة التى على اليمين هى صفحة الوارد ، وعلى اليسار صفحة